

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه تخريباً متعمداً للجهود الأميركية المبذولة لبناء الثقة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني*

٢٠٢٢/١/٢٣

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات التصعيد الحاصل في انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة، وتغولها العنيف على المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم وبلداتهم وقراهم في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، واستباحتهم العلنية الجماعية المنظمة لكل ما هو فلسطيني في عموم المناطق المصنفة (ج)، وتماديهم في سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية والاعتداء على المدنيين الفلسطينيين العزل والمتضامنين معهم، في توزيع وتكامل مفضوح للأدوار بين جيش الاحتلال والجمعيات الاستيطانية المختلفة، لم تعد حقيقته خافية على أي مراقب لما يجري في ساحة الصراع، بل بالعكس تأخذ اعتداءات المستوطنين طابعاً ممنهجاً ومنظماً وجماعياً، علنياً، عنيفاً، ويتصرفون بكل ثقة لشعورهم بالحماية من قوات الاحتلال، ولقناعتهم بأنهم يمتلكون الغطاء والإسناد اللازم من الحكومة الإسرائيلية، في سابقة خطيرة تتصاعد وتتسع يومياً بشكل دموي ينذر بارتكاب جرائم كبيرة بحق المواطنين الفلسطينيين. آخر هذه الانتهاكات إقدام قوات الاحتلال على إغلاق أراضي في بلدة سبسطية، تجريف ٥٠ دونماً في الففقيس في دورا جنوب الخليل، استمرار إغلاق بلدة برقة لما يزيد على الشهر وحرمان مواطنيها من دخول أراضيهم ومحاولة تقسيمها بالمكعبات الاسمنتية، واستمرار اقتحامات المستوطنين لأطراف البلدة، إعطاب عناصر الإرهاب اليهودي إطارات ٧ مركبات فلسطينية وخط شعارات عنصرية معادية في بلدة قيرة شمال سلفيت، استمرار قوات الاحتلال في إغلاق طريق نابلس جنين وفرض عقوبات جماعية على ما يزيد عن ٤٠ ألف فلسطيني في القرى والبلدات المجاورة، التصعيد الحاصل في استفزاز جيش الاحتلال وعناصر المستوطنين الإرهابية واستقوائهم الاستيطاني على الوجود الفلسطيني في مسافر يطا والأغوار، تنفيذ دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة عشرات المشاريع الاستيطانية في القدس المحتلة ومحيطها، بشكل يتزامن مع التصعيد الحاصل في عمليات هدم المنازل والتطهير العرقي ضد المواطنين المقدسيين. تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا التصعيد في انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال والمستوطنين، وتعتبرها تخريباً متعمداً للجهود الأمريكية والإقليمية المبذولة لإعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/2312022>

تحذّر الوزارة من مغبة ومخاطر استمرار تلك الجرائم على ساحة الصراع. تطالب الوزارة مجدداً الأمين العام للأمم المتحدة ضرورة تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني فوراً، وتطالب مجلس الأمن الدولي وقف سياسة الكيل بمكيالين وتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه انتهاكات وجرائم الاحتلال، وممارسة أكبر الضغوط على الحكومة الإسرائيلية للجم اعتداءات وجرائم المستوطنين وجيش الاحتلال. تؤكد الوزارة أن وقف الاستيطان ولجم اعتداءات المستوطنين على شعبنا البوابة الرئيسة لإعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>